الحرف البيئية الريفية المنتشرة فى بعض قرى محافظة الفيوم وأراء العاملين بها والمشكلات التى تواجهها ومقترحاتهم للحل

د. ليلى محمد محمد دسوقى الهباء
باحث أول
معهد بحوث الأرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المستخلص

إستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على المعلومات الخاصة بالحرف البيئية الريفية بمنطقة البحث من حيث إنتشارها بالقري المدروسة، وأنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها، وطريقة إنتقال الحرف للأبناء، وكيفية تعلم الحرف، وتطور تلك الحرف ونوع هذا التطور وأسبابه، ثم التعرف على المشكلات التى تواجة العاملين بهذه الحرف وتحد من إنتشارها، والتعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات، والدور الذى يمكن أن يساهم بة الإرشاد الزراعى فى مجال تنمية وتطوير هذه الحرف.

إجري البحث على عينة بلغ قوامها ١٩٠ مبحوثا تم إختيارهم من ثلاثة مراكز بمحافظة الفيوم، وتم تحديدها بالإعتماد على بعض الإخباريين بالمحافظة لتحديد المراكز والقرى التى يتوفر بها أماكن الحرف البيئية الريفية، ثم تم إختيار المبحوثين من خلال سؤال مجموعة أخرى من الإخباريين بالقرى المختارة لتحديد الأشخاص الذين لديهم معرفة بتاريخ القرية وتحديد طريقة الإتصال بهم. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بإستخدام إستمارة إستبيان خلال شهر إبريل ٢٠١٥، واستخدم العرض الجدولي لعرض النتائج، والتعبير عن الإستجابات بطريقة وصفية باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

وتلخصت أهم نتائج البحث فى:

- أن أكثر الحرف البيئية الريفية إنتشاراً بالقرى كانت أشغال الجريد بنسبة بلغت ٣٠%، ثم تلها حرفة السجاد اليدوى بنسبة ٢٠%.
- إحتلت طريقة إنتقال الحرف من الآباء إلى الأبناء المرتبة الأولى فى تعلم الأبناء الحرف فى الصغر بالوراثة بنسبة بلغت ٤٤,٧%، أما المرتبة الثانية فكانت تعلمهم الحرف من عائلات لديها أسرار الحرف بنسبة بلغت ٢٢,٦%.
- أما كيفية تعلم الأشخاص الحرف بالقرية، إحتل التدريب فى الصغر المرتبة الأولى فى كيفية تعلم الأشخاص المهنة بنسبة بلغت ٤٩,٥%، وإحتل المعايشة الكاملة لأصحاب الحرف المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٠,٥%.
- أما عن تطور الحرف ونوع التطور فيرى المبحوثين بنسبة ٧٨,٤% أن حرفة الجريد بقيت كما هى موروثة والتطور كان بسيط فى تعدد المنتجات، أما حرفة السجاد اليدوى فيرى المبحوثين بنسبة ٧٩,٥% أنها كانت تطورت بصورة أكبر من حيث الشكل، وبالنسبة لحرفة مشغولات الخوص فقد ذكر ٥٩,٥% من المبحوثين أن الحرفة تطورت فى تعدد المنتجات، أما حرفة حصير البردى فذكر ٩٢,١% من المبحوثين أن الحرفة بقيت كما هى مورثة، بينما حرفة ليف النخيل فيرى ٨٥,٣% من المبحوثين أن الحرفة بقيت كما هى موروثة.

- وكشفت الدراسة أن أكثر المشكلات التى تقلل من إنتقال الحرف من الآباء إلى الآبناء: أن العائد المادى من الحرف قليل وغير دائم بنسبة بلغت ٦٠,٥%، وعدم قيام الدولة بتقديم أى دعم للمواد الخام وذكرته بنسبة بلغت ٧٥,٨%، ورخص ثمن المنتج لأن التاجر يجمع المنتج من القرية ثم يقوم ببيعه لحسابة بنسبة ٨٦,٨%.
- وكانت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات: عمل تأمين صحى لأصحاب الحرف بنسبة ٩٨,٤%، وعمل معاشات لأصحاب هذه الحرف فى حالة الإصابات والشيخوخة بنسبة ٧٥,٨%، وإنشاء نقابات لأصحاب الحرف البيئية ٤٦,٨%.
- أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة ٥٠,٥% على أن يساعد الإرشاد الزراعى فى مجال تنشيط الحرف البيئية الريفية.

مقدمة البحث

لاشك أن الحرف التقليدية هى نتاج حضاري من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تحمله من رؤى وقيم حضارية بين بيئتها الطبيعية وبين المجتمعات الأخرى منذ آلاف السنين، أى أنها مكون أصيل للذاكرة الحضارية – خاصة في شقها التقنى– ورصيد ومخزون للخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة داخل كل مجتمع محلى، لذا فإنها تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية والقومية وأداة فعالة في الحفاظ على التراث. كما أنها تمثل مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيين عن آباءهم، وتعتمد على الإلمام بتقنيات يدوية وتشكيلات متميزة فرضتها الخامة والبيئة المحيطة بها، وهذه التشكيلات المصنوعة من خامات البيئة والمعالجة بطريقة يدوية تخضع لمجتمعاتها بما تفرزه من ثقافات تحمل علامات ورموز هي رواسب لأزمان كانت فيها تلك العلامات محور رئيسي في أعراف ومعتقدات وممارسات المجتمع، ليصبح لهذه الرموز دلالتها المقروءة ووظيفتها التي إستطاع الحرفي صياغتها وجذب المشاهدين لها وإيجاد وظيفة جمالية لها ليصبح هذا الجمال مرتبطاً بوظيفة المنتج الأساسية كمنتج له وظيفة نفعية. وفي مصر تعد الحرف التقليدية إنعكاساً لكل العصور والحضارات التي نشأت على ضفتي النهر، لنجد الرموز والأشكال هي خلاصة كل مكان إستقرت فيه معرفة خاصة بهذا المكان، بل وتعد ضرورة للنمو الصناعى والاقتصادى والاجتماعى لما تحققه من زيادة فى الإنتاج والدخل القومى بالإضافة إلى تغطية جزء من السوق المحلية والحد من الإستيراد وفتح مجالات للتصدير. كما أنها تمثل قطاعاً كبيراً ومؤثراً فى مجال الصناعات التحويلية(إيمان مهران: ٢٠٠٩، ص ص ٣-٦).

علاوة على أنها أحد مصادر توفير العملة الصعبة، وتوفر فرص العمل الأمر الذى يساهم فى حل مشكلة البطالة، وتعمل أيضا على تنمية البنية التحتية للمجتمع، حيث يساهم الحرفى فى تنمية بيئته المحلية والإرتقاء بمستوى أسرته، إضافة إلى أنها تساهم فى المحافظة على الهوية والملامح الخاصة بثقافة المجتمع، من خلال المحافظة على مهن إرتبطت بالتاريخ المادي والرموز الخاصة بالثقافة التقليدية المصرية. ومن ناحية أخرى فإن هذه الحرف يمكن أن يقوم بها الحرفى دون الحاجة للإنتقال إلى أماكن العمل، كما أن طبيعة العملية الإنتاجية والتسويقية المرتبطة بها تجعل من الممكن لكبار السن أو ذوي الإحتياجات الخاصة وغيرهم من العاملين الذين لايرغبون أو لايستطيعون ترك مكان إقامتهم أن يمارسوا بعضها بما يوفر لهم مصدراً للدخل ويرفع من معنوياتهم (القحطانى، ٢٠٠٦، بدون صفحة).

ومن الجدير بالذكر أنه على مدار التاريخ كان الحرفى المبتكر هو المحدد والمطور للإنتاج فهو أكثر مرونة فى تفكيره، كما أنه يساير المطلوب ويحاول جذب المستهلك للمنتج بتميـز منتجاتـه. وقـد

إختلفت عملية تدريب الحرفى وتنشئته عما كانت عليه فى العصور السابقة، فحتى نهاية القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر كانت الثقافة المتوارثة بين الناس جيلاً بعد جيل يكتسبها المرء عن طريق الأسرة التى ينشأ فيها والقيم الأخلاقية والمعارف والمعتقدات والأساليب التكنولوجية وغير ذلك، ولم يكن ينافس هذه الثقافة التقليدية شئ، خاصة وأن الحرف التقليدية تعتمد أساساً على التقنيات اليدوية، وهى فى ذلك تركن على مهارة الحرفى وخياله وملكاته الخاصة، وهذه المهارة تنعكس فى قدرته على تنمية أشكاله وتنويعها لزيادة ترويج منتجه، ولشد نظر المقتنى لأعماله، كما تعتمد على الأدوات المناسبة في أداء عمله. بالإضافة إلى إعتماد الفنون التقليدية على رموز بهيئة نقوش وزخارف، وهى مفردات مجردة من رواسب الحضارات المختلفة التى مرت بها الثقافة الإنسانية، وهى بذلك تعد مرآة لإرث الحضارة الإنساني، وهى جزء من الفنون البصرية المرتبطة بتفاعل الإنسان ببيئته، وتجريده لعناصرها المحيطة به (أسعد نديم: ١٩٩٨، ص٣).

وفى الوقت الحاضر أصبح أبناء الحرفيين يتعلمون فى المدارس وبلتحقون بالوظائف الحكومية، وكل ذلك نتج عنه قلة الإعتناء بمهنة الآباء غير الآمنة والالتحاق بها، ولذا لزم دخول شريحة أخرى من الحرفيين حيث أن متسربى المدارس والبطالة بين المهنيين منتشرة نسبياً، وعلى ذلك فإن التدريب على الحرفة إختلف عن السابق، فلم يعد داخل إطار الحرفى وأسرته بل تتطلب وضع خطة منظمة تديرها مؤسسة يكون الهدف منها التدريب على المهنة والإلمام بدقائقها. ومن ناحية أخرى فإن قوى الإستعمار قد تآزرت على تجريد هذا الوطن من إحدى ثرواته التى لا تعوض وذلك بقصد الإفادة منها فى صناعاتها وحرفها الناهضة، وفي الوقت نفسه تحرم البلاد من قيام نهضة صناعية أو فنية معتمدة على مقومات تراثها القديم ولا سيما تراثها العربي (سعد الخادم: بدون تاريخ، ص ص ١١- ١٢).

وحيث أن تحسين أحوال الريف ورفع مستوى معيشه سكانه شأناً عاماً يدخل فى نطاق الأهداف والسياسات والبرامج التنموية القومية الشاملة. وتقع أعباؤه ومسؤولياته على العديد من الوزارات والهيئات. لا سيما فيما يتعلق بالتوسع فى الأنشطة التسويقية والتصنيعية للمدخلات والمنتجات الزراعية فى المناطق الريفية، وتخطيط مناطق التوسع الزراعى الجديدة على أساس إقامة مجتمعات زراعية صناعية خدمية متكاملة، ودعم وتنمية الحرف والصناعات الريفية الصغيرة، بالإضافة إلى الإهتمام بالمرافق والبنية التحتية كالطرق والكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحى، أو ما يتعلق بالخدمات الأساسية كالتعليم والصحة وشئون البيئة. ولذا فإن دعم وتطوير كافة الأنشطة والخدمات فى المناطق الريفية يعتبر من أهم التوجهات التى ينبغى لها أن تحتل موقعاً هاماً ومكانة بارزة ضمن الرؤية الإستراتيجية للتنمية الشاملة فى مصر. حيث تتبنى إستراتيجية وزارة الزراعة ٢٠٣٠ مجموعة من التوجهات تستهدف العمل على تحقيقها، من خلال سياسات وبرامج للعمل تسعى للمساهمة فى إنعاش وتحسين أحوال الريف المصرى، والإرتقاء بمستوى معيشة سكانه. ويتمثل التوجه الرئيسي والمحورى فى هذا الشأن فى العمل على الخروج بالريف المصري من الدائرة الضيقة للتنمية أحادية القطاع (الزراعة) إلى دائرة أكثر إتساعاً تضم مختلف القطاعات ضمن إطار تكاملى، ووفق الظروف والمقومات التنموية لكل منطقة ريفية من خلال مجموعة عناصر تحقق الهدف الخاص بتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين، كالتنويع فى مجالات العمل والنشاط الإقتصادى من خلال تشجيع إقامة الأنشطة والمشروعات المرتبطة بالزراعة فى المناطق الريفية، ودعم وتنمية الحرف والصناعات الريفية الصغيرة والصناعات المكملة والملائمة مع الأوضاع الإنتاجية والبيئية، بما يساهم فى خلق فرص جديدة للعمل وتحسين مستويات الدخول. وبالتالى فى تحسين أحوال السكان الريفيين بصفة عامة (إستراتيجية وزارة الزراعة، ٢٠٠٩، ص ص٤٧- ٧٥).

ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد أهم المؤسسات التعليمية غير الرسمية المعنية بتعليم الأفراد كيفية حل مشكلاتهم داخل مجتمعاتهم بتوعيتهم بإحتياجاتهم المعرفية والإتجاهية والمهارية، وله طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو القائم على البرامج التعليمية الفعالة والتي تهدف إلى تغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغيير في المعارف والإتجاهات والمهارات. ولذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية، وبهذا الإسلوب فإن هناك علاقات متداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهى الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير وتكييف المجالات الحديثة والتكنولوجيات في سبيل تنمية المجتمعات والحفاظ على هويتها (الطنوبى، ١٩٩٨: ص ٦٢١).

وحتى يتمكن الجهاز الإرشادي الزراعي من إحداث التغيرات المرغوبة في معارف الأشخاص داخل الريف بأهمية الحرف التقليدية ودورها فى تنمية الريف وتحسين مستوى معيشتهم، فيجب أن يوجه لمقابلة إحتياجاتهم حتى يكون فعالاً ومقبولاً لديهم، وكذلك ضرورة إقناعهم بما يجب. لذلك فإن توعيتهم بالمعارف الجديد الخاصة بمجالات تطوير الحرف التقليدية داخل مجتمعاتهم المحلية يعتبر هدف أساسى يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقه من خلال إقناع وتوعية سكان الريف بأهميتها، ودورها فى الإرتقاء بمستوى معيشتهم وتنمية مجتمعهم بشكل عام (سويلم: ١٩٨٨/١٩٨٧، ص ص٢١١-٢١٣).

مشكلة البحث

لا شك أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر تستحوذ على إهتمام كبير من قبل دول العالم كافة والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية خاصة، وذلك لدورها المحوري في الإنتاج والتشغيل وإدرار الدخل والإبتكار والتقدم التكنولوجي، علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الإقتصادية والإجتماعية لجميع الدول. ولما كانت الحرف التقليدية إحدى أنواع المشروعات الصغيرة ولها أهمية قصوى فى الإقتصاد المصرى، كما أن تنمية هذه المشروعات الحرفية التقليدية الصغيرة يفتح الأبواب لتشغيل الشباب، ويفتح أيضا أبوابا للتصدير بكميات كبيرة تدر دخلا للإقتصاد القومي، وللحفاظ علي الهوية المصرية الأصيلة، وفى ذات الوقت فإن هذه الحرف تعتمد على الموروث من التقنيات وأسرار الصنعة، وعلى المحفوظ من رموز وعلامات تزين المنتج، وهذه العلامات قد لا يكون لها تفسير الآن، ولكنها حين وجدت كانت تحمل دلالة رمزيه، وكانت الحاجة الملحة لتلك المنتجات اليدوية سبباً في بقاء أي منتج وإستمراره. فطالما المنتج له مهمة يؤديها، يصبح لزاماً تعايش المنتج مع الذين أوجدوه، وهو ما يؤدى لتطوره وسط منظومته المجتمعية.

إلا أن هذه الحرف شهدت فى الآونة الاخيرة تدهورا نوعيا نتيجة إرتباطها بكبار السن، وعدم تسجيلها لإنتقالها عبر الأجيال سواء من خلال التراث الشفهي أو المكتوب. ونتيجة للتغيرات التكنولوجية وتغير نمط الحياه فى المناطق التى توجد بها هذه الحرف والتى تتغير بها الثقافات نتيجة دخول منتجات جديدة أدت إلى فقد بعض الحرف الأصلية مع مرور الوقت، الأمر الذى أدى الى إنقراض العديد منها، ويعتبر فقدها هو ضياع لفرص وإمكانيات مستقبلية، ومع ضعف الإطار الثقافى والقانوني الذي يحمى هذه الحرف، علاوة على تقلص دور الدولة فى الريف وتردى وضع أصحاب الحرفه به، وقلة التعليم تسبب فى تفشى الفقر وإنتشار البطالة وإرتفاع نسبة الأمية، وقلة فرص التشغيل وغيرها من المشكلات، بالإضافة إلى أن التطور السريع يزيح هذه الحرف جانباً ليتقدم المنتج المميكن، ومن هنا بدأت مشكلة التوارى للحرف اليدوية والتى تمثل تاريخ الصناعة والتى بدأت يدوية لآلاف السنين، ولم تدخل لعصر الآلة إلا فى العصر الحديث.

وبالرغم من أن الإرشاد الزراعى يعد أحد أهم الأجهزة التعلمية غير الرسمية التى تعمل فـــى الريف وتعنى بشئونه وتطورة من خلال برامجة المختلفة التى تهدف إلـــى تنميـــة معـــارف ومهـــارات وإتجاهات السكان الريفيين فى مختلف نواحى الحياه بإعتبار أن تنمية المجتمع المحلى الريفى، والإسهام فى الشئون العامة به تعتبر من أهدافه الرئيسية.

إلا أنه تلاحظ تركز أنشطة الإرشاد الزراعى فى الإهتمام بالنشاط الزراعى فقط ولم تحظـــى الحرف التقليدية منه بالإهتمام الذى يتناسب مع أهميتها، علاوة على قلة البحوث الموجـــودة فـــى هـــذا المجال، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث فى محاولة للتعرف على المعلومات الخاصة بالحرف البيئيـــة الريفية، والمشكلات التى تواجة أصحابها وتحد من انتشارها، ومقترحاتهم للتغلب عليها عند العمل فيها. بالإضافة إلى إستكشاف أهمية المعارف المرتبطة بهذه الحرف وكيفية حمايتها والحفـــاظ عليهـــا ونقلهـــا إلـــى الأجيـــال القادمة. مما يساعد في الحفاظ على التراث لاسيما أنواع الحرف البيئية الريفية والمهددة بالإنقراض، وما ينجم عن ذلك من زيادة تراكم للمخلفات النباتية القائمة عليها هذه الحـــرف، وبالتـــالى محاولة التخلص منها بطرق خاطئة، ولهذا فإن عملية الحفاظ على إستمرار تصنيع هذه الحرف يجعل من الضرورى تسجيلها وتوثيقها حتى تصبح فى متناول وكلاء التغيير والمنظمات والهيئات الدوليه للإستفاده منها فى تطوير وتنمية المجتمعات المحلية.

ومن هنا تبرز أهمية الإرشاد الزراعى بإعتباره مؤسسة تعليمية وتدريبية تهتم بتنمية وتوعية سكان الريف من أجل تحسين مستوياتهم الإنتاجية وحياتهم المعيشية، ولأن الحرف البيئية الريفية أحد المصادر الهامة لزيادة دخل الأسرة الريفية وتحسين مستوى معيشة الأسر الريفية، لذا يسعى الإرشاد الزراعى إلى دعم تلك الحرف ومساعدة العاملين بها على تطويرها، والتعرف على المشكلات التى تواجههم ومقترحاتهم للحل، وهذا يتطلب توفير حصيلة من المعلومات التى يجب أن تتوفر للإرشاد الزراعى عن الحرف البيئية الريفية المنتشرة بالقرى، ونوعها، ومشكلاتها، وكيف تنتقل من جيل إلى آخر، والتعرف على مايمكن أن يساهم به الإرشاد الزراعى لدعم تلك الحرف كما يراه العاملين بها، ومما لاشك فية أن هذه المعلومات سوف تساعد العاملين بالإرشاد الزراعى على وضع الخطط والبرامج المناسبة التى من شأنها دعم وتطوير تلك الحرف بما يعود بالفائدة على المشتغلين بها وعلى مجتمعاتهم الريفية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن نتائجه تلقى الضوء على الحرف البيئية الريفية المنتشرة فى قرى البحث وتوضح التطور الحادث بها والمشكلات التى تواجهها وأراء المشتغلين بها فى الحلول وفى الأنشطة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لتنشيط وتنمية تلك الحرف بما يساعدهم على تطورها والمحافظة عيلها من الإندثار، الأمر الذى قد يساعد على الفهم والتواصل مع السكان المحليين خاصة كبار السن ممن لديهم أسرار هذه الحرف. مما قد يساهم في بناء برامج إرشادية واقعية تساعد فى تجميع المعارف الخاصة بهذه الحرف وتسجيلها ويسهل فى إنتقالها بين الأجيال وبالتالى حمايتها من الإندثار، وهذا بدورة يساهم فى إيجاد حلول جديدة تساعد فى حل مشاكل المجتمع وتنميته. كما أن نتائج البحث من خلال تحديدها المعلومات الخاصة بهذه الحرف، قد تساعد المسؤلين على تدعيم دور هذه الحرف فى المجتمع ومحاولة الإستفادة منها، ليس فحسب بل وإختيار أنسب الطرق التى تساعد فى المحافظة على بقائها عند تخطيط البرامج الخاصة بذلك.

أهداف البحث

١. التعرف على المعلومات الخاصة بالحرف البيئية الريفية بمنطقة البحث من حيث:

- الحرف البيئية المنتشرة بالقرية.
- أنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها.
- طريقة إنتقال الحرف للأبناء.
- كيفية تعلم الحرفة.
- تطور الحرف ونوع التطور.
- أسباب تطور الحرفة.

٢. التعرف على المشكلات التى تواجة العاملين بالحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها بمنطقة البحث من حيث:

- المشكلات المتعلقة بتوارث الحرفة.
- المشكلات المتعلقة بالحصول على المواد الخام اللازمة للتصنيع.
- المشكلات التسويقية لمنتجات الحرف البيئية الريفية.

٣. التعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند العمل فى الحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها من وجهة نظرهم.

٤. التعرف على الدور الذى يمكن أن يساهم بة الإرشاد الزاعى فى مجال تنمية وتطوير الحرف البيئية الريفية.

٥. إقتراح خطة عمل لبرنامج تدريبى لتأهيل شباب القرى للعمل فى الحرف البيئية الريفية.

الطريقة البحثية

إشتملت الطريقة البحثية على التعاريف الإجرائية، ومجالات البحث، وأسلوب جمع البيانات، والمعالجة الكمية للبيانات والتحليل الإحصائي لها، ووصف خصائص المبحوثين.

أولاً: التعاريف الإجرائية

الحرف البيئية الريفية: يقصد بها فى هذا البحث جميع الحرف التقليدية القائمة فى صناعتها على خامات نباتية أو حيوانية أو أى خامات متوفرة بالبيئة الريفية.

ثانياً: مجالات البحث

- **المجال الجغرافي**

إجرى هذا البحث بمحافظة الفيوم بإعتبارها من أكبر المحافظات التى يوجد بها حرف بيئية ريفية، وإعتماداً على بعض الإخباريين تم تحديد المراكز والقرى التى تتواجد بها هذه الحرف ونظراً لعدم وجود بيانات رسمية مسجلة لهذه الفئات، ووفقا للمعلومات المستمدة من الإخباريين ثم إختيار مراكز وقرى الدراسة كما هو موضح بالجدول(١) وبناءاً على ذلك تم إختيار ثلاثة مراكز تنتشر فيهم تلك الحرف هى مركز سنورس، وإبشواى، والفيوم، ومن كل مركز منها تم إختيار قريتين، وعلى ذلك تم إختيار قريتى الكعابى الجديدة، ومطر طارس من مركز سنورس، وقريتى العجميين وقصر بياض من مركز إبشواى، وقريتى ديسا، والإعلام من مركز الفيوم.

جدول (١): توزيع العينة على المراكز والقرى المدروسة بمحافظة الفيوم

المراكز	القرى	عدد المبحوثين
سنورس	الكعابى الجديدة	**٤٢**
	مطر طارس	**٣١**
إجمالى المركز		**٧٣**
إبشواى	قصر بياض	**٣٦**
	العجميين	**٢٨**
إجمالى المركز		**٦٤**
الفيوم	دسيا	**٢٥**
	الإعلام	**٢٨**
إجمالى المركز		**٥٣**
الإجمالى العام		**١٩٠**

- المجال البشري

ولإختيار أفراد عينة البحث إعتمد على نفس المعيار السابق بالإعتماد على الإخباريين بالقرى المختارة ممن تتوافر لديهم المعرفة بالقرية والأشخاص الذين يعيشون بها، ثم طلب منهم تحديد الأشخاص الذين يعملون فى الحرف البيئه الريفية بقرى الدراسة سواء كانو رجال أو شباب أو نساء، وتحديد طرق الإتصال بهم، وعلى هذا فقد بلغ عدد المبحثين ١٩٠ مبحوثا تم توزيعهم كما هو موضح بالجدول رقم (١) حيث إختير من مركز سنورس ٧٣ مبحوثاً، ٤٢ مبحوثاً من قرية الكعابى، و٣١ مبحوثاً من قرية مطر طارس، أما مركز إبشواى فقد تم إختيار٦٤ مبحوثا، منهم ٣٦ مبحوثاً من قرية قصر بياض و ٢٨ مبحوثاً من قرية العجميين، بينما إختير من مركز الفيوم ٥٣ مبحوثاً، منهم ٢٥ مبحوثاً من قرية دسيا، و٢٨ مبحوثاً من قرية الإعلام.

- المجال الزمني

تم جمع البيانات خلال شهر إبريل ٢٠١٥.

ثالثا: إسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان، وقد تضمنت الإستمارة ثلاثة أجزاء أساسية، إشتمل الجزء الأول منها على مجموعة من الأسئلة للتعرف على الخصائص الشخصية للعاملين بالحرف البيئية الريفية بمحافظة الفيوم، والمعلومات الخاصة بتلك الحرف من حيث الحرف البيئة المنتشرة بالقرية، وأنواع الحرف التى يعملوا بها فى القري، وأكثر الأشخاص الذين يعملون بالحرف، وطريقة انتقال الحرف وكيفية تعلمها، والتطور الحادث فى الحرف، وأسباب ذلك التطور. أما الجزء الثانى فقد تضمن التعرف على المشكلات التى تواجة العاملين بالحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها من حيث المشكلات التى تحد من إنتقال الحرف من الآباء للأبناء، ومشكلات الحصول على المواد الخام اللازمة للتصنيع، ومشكلات تسويق المنتجات البيئية الريفية، أما الجزء الثالث فقد تضمن التعرف على الدور الذى يمكن أن يساهم به الإرشاد الزراعى فى مجال تنمية وتطوير الحرف البيئية الريفية. وقد تم إجراء إختبار مبدئي pre-test للإستمارة على ٣٠ مبحوث فى قرية الناصرية بمركز الفيوم بمحافظة الفيوم، وبعد إجراء التعديلات اللازمة للإستمارة والتأكد من صلاحيتها

تم صياغتها فى شكلها النهائي واستخدمها فى جمع البيانات، ثم تفريغها وجدولتها تمهيدا لتحليلها وعرضها.

رابعا: قياس المتغيرات البحثية والمعالجة الكمية للبيانات

١. الخصائص الشخصية للعاملين بالحرف البيئية الريفية بمنطقة البحث

وللتعرف على هذه الخصائص تم سؤال المبحوثين عن:

– **السن:** وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، معبراً عنه بالأرقام الخام، ثم تم تقسيمهم الى ثلاثة فئات أقل من٣٨ سنة، ٣٨–٥٤ سنة، وأكثر من ٥٤ سنة.

– **درجة تعليم المبحوث:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد إعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلا لمن أتم الصف الرابع الإبتدائي وأعطيت له أربع درجات، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تعليم المبحوث.

– **المهنه:** قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المهنه التى يعمل بها، هل هى الحرفة فقط، أم هناك مهنة أخرى بجانبها.

– **الحالة الزواجية:** تم تحديدها بسؤال المبحوث هل هو متزوج، أم أعزب، أم أرمل، أم مطلق.

– **عدد أفراد الأسرة التى يعولها المبحوث:** وقد قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته التي يعولها من الذكور والإناث وقد تم التعبير عنها بالأرقام الخام ثم قسمت الى ثلاث فئات هى أقل من ٣ أفرد، و ٢–٥ أفراد، وأكثر من ٥ أفراد.

– **مساهمة أفراد الأسرة في العمل بالحرف:** قيس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث هل يساهم كل الوقت أم بعض من الوقت أو لايساهم في العمل بالحرف على الإطلاق.

٢. المعلومات الخاصة بالحرف البيئية الريفية

وللتعرف على هذه المعلومات تم سؤال المبحوثين عن:

أ. الحرف البيئة الريفية المنتشرة بالقرية: وتعنى الحرف البيئية الريفية المنتشرة بالقرية التى يعمل بها المبحوثين كمهنة رئيسية.

ب. أنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها: ويقصد بها أنواع الحرف البيئية التى يعمل بها المبحوثين وأكثر الأشخاص الذين يعملون بالحرف الموجودة بالقرية وهل هم الرجال، أم السيدات، أم الشباب، أم الفتيات، أم الأطفال.

ج. طريقة انتقال الحرف إلى الأبناء: ويقصد بها طريقة إنتقال الحرفة إلى الأبناء وهل تنتقل بالوراثة، أو من قرية مجاورة هى أصل الحرفة، أو من عائلات لديها أسرار الحرف، أو من أصحاب الحرف أنفسهم، أو مدارس لتعليم الحرف، أو منظمات أو جمعيات أهلية تعلم الحرفة، وقد إعطيت درجة واحدة عن كل إجابة يختارها المبحوث.

د. كيفية تعلم الأشخاص الحرف: وللتعرف على كيفية تعلم المبحوثين للحرف وهل تكون بالتدريب من الصغر، أو بالمعايشة الكاملة لأصحاب الحرف، أو بالملاحظة، أو بالتدريب للأشخاص فى أى عمر، وقد اعطى المبحوث درجة واحدة عن كل إجابة يختارها.

ه. تطور الحرف ونوع التطور: ويقصد بها تطور الحرفة التى يعملوا بها (ظلت كما هى موروثه أم تطورت) وقد أعطى درجتين فى حالة اجابته عن بقاء الحرفة كما هى موروثه، ودرجة واحدة فى حالة تطورت، وفى حالة اذا كانت اجابة المبحوث أنها تطورت تم سؤالة عن نوع التطور هل هو فى الشكل، أم الخامات، ام تعدد المنتجات وقد إعطى دراجة واحد اذا كان التطور فى الشكل، ودرجتين فى حالة إذا كان التطور فى الخامات، وثلاثة درجات فى حالة إذا كان التطور فى تعدد المنتجات.

و. أسباب تطور الحرفة: وللتعرف على هذه الأسباب تم سؤال المبحوثين عن الأسباب التى أدت الى تطور الحرف من وجهة نظرهم.

٣. المشكلات التى تواجة أصحاب الحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها: وللتعرف على هذه المشكلات تم سؤال المبحوثين عن هذه المشكلات ثم تقسيمها تحت ثلاثة مجموعات رئيسية هى: مشكلات تقلل من إنتقال الحرف من الآباء للأبناء، ومشكلات خاصة بالحصول على المواد الخام اللازمة لتصنيع الحرف، ومشكلات خاصة بتسويق منتجات الحرف.

٤. مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند العمل فى الحرف البيئية الريفية وتحد من انتشارها من وجهة نظرهم:

وقد تم التعرف على هذه المقترحات بسؤال المبحوثين عن مقترحاتهم للتغلب على المشكلات الى تواجههم.

٥. التعرف على الدور الذى يمكن أن يساهم بة الإرشاد الزراعى فى مجال تنمية وتطوير الحرف البيئية الريفية:

وللتعرف على هذا الدور سئل المبحوثين هل الارشاد الزراعى يمكن أن يساهم فى مجال تنشيط الحرف البيئية الريفية، وقد أعطى درجتين فى حالة الاجابة بنعم، ودرجة واحدة فى حالة الاجابة بلا، ثم سئل المبحوث فى حالة الاجابة بنعم أو بلا عن أسباب موافقته أو رفضة، ثم سئل المبحوثين الذين أجابوا بنعم عن الأعمال التى يمكن أن يساهم به الإرشاد الزراعى فى مجال تنمية الحرف البيئية الريفية.

خامسا: الأدوات الإحصائية: نظرا لكون الدراسة إستكشافية فقد استخدم العرض الجدولي بالأعداد والنسب المئوية لعرض البيانات، وقد تم التعبير عن الإستجابات بطريقة وصفية بإستخدام التكرارات والنسب المئوية.

سادساً: وصف خصائص المبحوثين

يتضح من نتائج جدول (٢) أن أكثر من ثلث عدد المبحوثين بنسبة ٣٩,٥% تقع فى الفئة العمرية (أكثر من ٥٤ سنة)، وأن مايقرب من نصفهم بنسبة ٤٠,٥% كانوا أميين، وأكثر من ثلاثة أرباعهم بنسبة ٨١,٦% يعملوا بالحرفة فقط، وأكثر من ثلاثة أرباعهم أيضاً بنسبة ٨٣,٢% تقع فى فئة المتزوجين، وأكثر قليلا من إجمالى نصف عددهم بنسبة ٥٢,١% عدد أفراد أسرتهم التى يعولونها (أقل من٣أفراد)، ومايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٧٤,٢% يساهموا بعض الوقت فى العمل بالحرفة.

تشير النتائج السابقة إلى حدوث عزوف فى الفئة العمرية المتوسطة والصغيرة السن عن العمل بالحرف، وهذا يبين تأكل الحرفة لإعتمادها على فئة كبار السن، وبعد الفئات القادرة على العمل وبناء المجتمع عنها، بالإضافة الى أن المستوى التعليمى للفئات التى تعمل بالحرفة منحفض وتحتاج الى توعية بأهمية التعليم فى هذا القطاع المهم. كما توضح النتائج أن قطاع الحرف مازال من القطاعات الجاذبة للعمل رغم ما يعانيه من الكثير من المشكلات مثل ظهور منتجات بديلة منافسة لمنتجات الحرفة وزيادة

أسعار مستلزمات الإنتاج، وأن المجتمعات الحرفية مازالت تحتفظ بعادات وتقاليد القرى وتزويج الأبناء فى سن مبكر وهذا يدل على أنه مازال يوجد إستقرار لدى الأشخاص فى القرى الريفية. وأن الغالبية العظمى من الأسر عدد الأفراد التى تعولها أقل من ٥ أفراد، وقد يرجع ذلك إلى التوعية التى تقدمها الدولة فى هذا المجال بالإضافة إلى غلاء المعيشة، الإ أن النتائج توضح عزوف الكثير من الأبناء من العمل بالحرفة وقد يرجع ذلك إلى الجهد الذى يبذل فيها مقابل الدخل المتدنى منها.

جدول(٢): توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المدروسة

الخصائص الشخصية	الفئات	الاجمالى	
		عدد ن=١٩٠	%
السن	أقل من ٣٨ سنة	**٥٣**	٢٧,٩
	من ٣٨ – ٥٤ سنـــة	**٦٢**	٣٢,٦
	أكثر من ٥٤ سنة	**٧٥**	٣٩,٥
الحالة التعليمية	أمى	**٧٧**	٤٠,٥
	يقرأ ويكتب	**٣٧**	١٩,٥
	حاصل على اعدادية	**١٩**	١٠,١
	حاصل على مؤهل متوسط	**٣٩**	٢٠,٥
	حاصل على مؤهل جامعى	**١٧**	٨,٩
	حاصل على دراسات عليا	**١**	٠,٥
المهنة	الحرفة فقط	**١٥٥**	٨١,٦
	الحرفة ومهنة أخرى	**٣٥**	١٨,٤
الحالة الزواجية	متزوج	**١٥٨**	٨٣,٢
	أعزب	**٢٨**	١٤,٧
	مطلق	**٣**	١,٦
	أرمل	**١**	٠,٥
عدد أفراد الاسرة التى يعولها المبحوث	أقل من ٣ أفرد	**٩٩**	٥٢,١
	من ٣–٥ فرد	**٦٦**	٣٤,٧
	أكثر من ٥ لأفراد	**٢٥**	١٣,٢
مساهمة أفراد الأسرة في العمل بالحرف	يساهم كل الوقت	**٢٣**	١٢,١
	يساهم بعض الوقت	**١٤١**	٧٤,٢
	لايساهم	**٢٦**	١٣,٧

عرض النتائج ومناقشتها

أولا: المعلومات الخاصة بالحرف البيئية الريفية

يتناول هذا الجزء من البحث عرضا لما تم التوصل إلية من معلومات عن الحرف البيئية الريفية بقرى البحث من حيث الحرف البيئة المنتشرة بالقرية، وأنواع الحرف وأكثر الأشخاص التى تعمل بها، وطريقة إنتقال الحرفة للأبناء، وكيفية تعلمها، وتطور الحرف ونوع التطور، وأسبابه.

أ. الحرف البيئة المنتشرة بالقرية

بينت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن أشغال الجريد كانت أكثر الحرف الموجودة بالقرية حيث إحتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٠%، بينما إحتلت المرتبة الثانية حرفة السجاد اليدوى بنسبة بلغت

٢٠%، بينما وقع فى المرتبة الثالثة حرفة حصير البردى بنسبة بلغت ١٧,٩%، فى حين إحتلت المرتبة الرابعة حرفة مشغولات الخوص بنسبة بلغت ١٦,٨%، أما المرتبة الخامسة والأخيرة فقد إحتلتها حرفة ليف النخيل بنسبة بلغت ١٥,٣%, يتضح مما سبق أن حرفة الجريد هى أكثر الحرف إنتشاراً وقد يرجع ذلك إلى زيادة الطلب على مشغولات الجريد خاصة الأقفاص التى تستخدم فى تعبئة الخضر والفاكهة.

جدول(٣): توزيع المبحوثين وفقا للحرف البيئة الريفية المنتشرة بالقري

م	الحرف المنتشرة بالقري	عدد	%
١	أشغال الجريد	٥٧	٣٠,٠
٢	السجاد اليدوى	٣٨	٢٠,٠
٣	حصير البردى	٣٤	١٧,٩
٤	مشغولات الخوص	٣٢	١٦,٨
٥	ليف النخيل	٢٩	١٥,٣
	الجملة	**١٩٠**	**١٠٠**

ب. أنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها

بينت النتائج بجدول (٤) أن حرفة أشغال الجريد قد إحتلت المرتبة الأولى لأنواع الحرف التى يعمل فيها المبحوثين حيث بلغت نسبتهم ٨٨,٥%، وكان أكثر الأشخاص الذين يعملون فيها هم الرجال والشباب بنسب بلغت ٤٦,٤%، و٢٦,٨% على الترتيب. أما بالنسبة لحرفة السجاد اليدوى فقد إحتلت المرتبة الثانية لأنواع الحرف التى يعملوا فيها بنسبه بلغت ٧٦,٨%، وكان أكثر الأشخاص الذين يعملون فيها هم السيدات والفتيات بنسب بلغت ٣٠,٨%، و٢٣,٩% على الترتيب. فى حين وقع فى المرتبة الثالثة لأنواع الحرف التى يعمل فيها المبحوثين حرفة حصير البردى بنسبة بلغت ٧٥,٣%، وكان أكثر الأشخاص الذين يعملون فيها هم الرجال والشباب بنسب بلغت ٤٤,١%، و٢١,٦% على الترتيب. بينما إحتلت المرتبة الرابعة حرفة مشغولات الخوص لأنواع الحرف التى يعمل فيها المبحوثين بنسبة بلغت ٧١,٦%، وكان أكثر الأشخاص الذين يعملون فيها هم السيدات والفتيات بنسب بلغت ٥٣,٧%، و٣٠,٨% على الترتيب. أما المرتبة الخامسة والأخيرة فقد إحتلتها حرفة ليف النخيل لأنواع الحرف التى يعمل فيها المبحوثين بنسبة بلغت ٦٠%، وكان أكثر الأشخاص الذين يعملون فيها هم الرجال والشباب بنسب بلغت ٤٩,٢%، و٣١,٦% على الترتيب. يتضح مما سبق أن حرفة الجريد وحصير البردى وليف النخيل أكثر الحرف الذين يعمل فيها الرجال والشباب، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الحرف تحتاج إلى مجهود عضلى وورش للعمل، فى حين كانت حرفتى السجاد اليدوى ومشغولات الخوص أكثر الحرف التى يعملن فيها السيدات والفتيات وقد يرجع ذلك إلى أن هذة الحرف يمكنهم مزاولتها داخل المنزل وفى أوقات الفراغ.

جدول(٤): توزيع المبحوثين المبحوثين وفقا لأنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها

نوع الحرف التى يعمل به أفراد القرية	المبحوثين الذين يعملون بالحرف ن=١٩٠		توزيع المبحوثين وفقا لأكثر الاشخاص التى تعمل بالحرفة									
	تكرار	%	الرجال		السيدات		الشباب		الفتيات		الأطفال	
			تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*	تكرار	%*
أشغال الجريد	١٦٨	٨٨,٥	٧٨	٤٦,٤	١٢	٧,٢	٤٥	٢٦,٨	١٨	١٠,٧	١٥	٨,٩
السجاد اليدوى	١٤٦	٧٦,٨	٢٣	١٥,٨	٤٥	٣٠,٨	٢٢	١٥,١	٣٥	٢٣,٩	٢١	١٤,٤
حصير البردى	١٤٣	٧٥,٣	٦٣	٤٤,١	٢٢	١٥,٤	٣١	٢١,٦	١٨	١٢,٦	٩	٦,٣
مشغولات الخوص	١٣٦	٧١,٦	١٠	٧,٤	٧٣	٥٣,٧	١٠	٨,١	٤٢	٣٠,٨	–	–
ليف النخيل	١١٤	٦٠	٥٦	٤٩,٢	١١	٩,٦	٣٦	٣١,٦	١١	٩,٦	–	–

***حسبت النسبة المئوية للتكرارات وفقاً للعدد الفعلى للمبحوثين الذين يعملون بالحرف**

ج. طريقة إنتقال الحرف للأبناء

أظهرت النتائج بجدول (٥) أن طريقة إنتقال الحرفة إلى الأبناء بالوراثة قد إحتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٤,٧%، فى حين إحتل المرتبة الثانية طريقة إنتقال الحرفة من عائلات لديها أسرار الحرفة بنسبة بلغت ٢٢,٦%، بينما إحتل المرتبة الثالثة طريقة إنتقال الحرفة بالتعلم من أصحاب الحرفة أنفسهم بنسبة بلغت ١١,٦%، أما المرتبة الرابعة فقد إحتلتها طريقة إنتقال الحرفة من قرية مجاورة أصل الحرفة لديهم بنسبة بلغت ١٠,٥%، فى حين وقع فى المرتبة الخامسة طريقة الإنتقال من مدارس لتعليم الحرفة بنسبة بلغت ٤,٢%، بينما المرتبة السادسة والأخيرة فقد إحتلتها طريقة إنتقال الحرفة من منظمات أو جمعيات أهلية تعلم الحرفة بنسبة بلغت ٤,٢%. يتضح مما سبق أن الغالبية من المبحوثين قد تعلموا الحرفة بالوراثة من الآباء والأجداد مما يدل على أن العائلات مازالت تتمسك بنقل أسرار الحرف الى أبنائها من الأجيال الجديدة.

جدول(٥): توزيع المبحوثين وفقا لطريقة إنتقال الحرف البيئية الريفية إلى الأبناء

م	طريقة الإنتقال	عدد	%
١	بالوراثة	٨٥	٤٤,٧
٢	من عائلات لديها اسرار الحرفة	٤٣	٢٢,٦
٣	التعلم من اصحاب الحرفة انفسهم	٢٢	١١,٦
٤	من قرية مجاورة اصل الحرفة لديهم	٢٠	١٠,٥
٥	مدارس لتعليم الحرفة	١٢	٦,٣
٦	منظمات او جمعيات أهلية تعلم الحرفة	٨	٤,٢
جملة		**١٩٠**	**١٠٠,٠**

د. كيفية تعلم الأشخاص الحرف

أوضحت النتائج بجدول (٦) أن تعلم الأشخاص الحرف بالتدريب فى الصغر قد إحتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٩,٥%، فى حين إحتل المرتبة الثانية تعلم الأشخاص الحرف بالمعايشة الكاملة لأصحاب الحرف بنسبة بلغت ٣٠,٥%، بينما وقع فى المرتبة الثالثة التعلم بالملاحظة بنسبة بلغت ١٥,٣%، أما المرتبة الرابعة فقد إحتلها التدريب للأشخاص فى أى عمر بنسب بلغت ٤,٧%. يتضح مما سبق أن أفضل سن لتعلم الحرف يكون بالتدريب فى الصغر لقدرة الأطفال على إستيعاب أى معلومة بسهولة.

جدول(٦): توزيع المبحوثين وفقاً لكيفية تعلم الأشخاص الحرف البيئية الريفية

	تعلم الحرف	عدد	%
	بالتدريب من الصغر	٩٤	٤٩,٥
	بالمعايشة الكاملة لأصحاب الحرفة	٥٨	٣٠,٥
	بالملاحظة	٢٩	١٥,٣
	بالتدريب للأشخاص فى أى عمر	٩	٤,٧
	جملة	**١٩٠**	**١٠٠**

ه. تطور الحرف ونوع التطور

أشارت النتائج بجدول (٧) أن أكثراً قليلاً من ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٧٨,٤% يروا أن حرفة أشغال الجريد بقيت كما هى موروثة، بينما ٢١,٦% منهم يروا أنها تطورت، وقد ذكر مايقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين الذين ذكروا أنها تطورت بنسبة ٧٠,٧% أن التطور كان فى تعدد المنتجات. أما حرفة السجاد اليدوى فقد ذكر مايزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة ٧٩,٥% أنها تطورت، بينما ٢٠,٥% منهم يروا أن الحرف بقيت كما هى موروثة، وبسؤال المبحوثين الذين ذكروا أن الحرف تطورت عن نوع التطور فقد ذكر مايزيد عن نصفهم بنسبة بلغت ٥٦,٣% أن التطورت كان فى شكل المنتجات، وبالنسبة لحرفة مشغولات الخوص فقد ذكر مايزيد عن نصف المبحوثين بنسبة ٥٩,٥% أن الحرفة تطورت، بينما ذكر ٤٠,٥% أنها بقيت كما هى موروثة، وبسؤال المبحوثين الذين يروا أنها تطورت عن نوع التطور فقد ذكر ما يزيد عن نصفهم بقليل بنسبة ٥٢,٢% أن التطور فى الحرف كان فى تعدد المنتجات. أما بالنسبة لحصير البردى فقد ذكرت الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة ٩٢,١% أن الحرفة بقيت كما هى مورثة، بينما يرى ٧,٩% أن الحرفة قد تطورت، وبسؤالهم عن نوع التطور فقد ذكر جميع المبحوثين الذين يروا أنها تطورت بنسبة ١٠٠% وأن التطور كان فى الشكل. أما حرفة ليف النخيل فقد ذكر غالبية المبحوثين بنسبة ٨٥,٣% أن الحرفة بقيت كما هى موروثة، فى حين ذكر مايقرب من خمسهم بنسبة ١٤,٧% أن الحرفة تطورت، وبسؤالهم عن نوع التطور فقد ذكر مايزيد عن نصف المبحوثين الذين يروا أن الحرفة تطورت بنسبة ٦٧.٨% أن التطور كان فى تعدد المنتجات.

جدول(٧): توزيع المبحوثين وفقا لتطور الحرف البيئية الريفية ونوع التطور

البيان / الحرفة	نطور الحرف ن=١٩٠				نوع التطور					
	كماهى موروثة		تطورت		الشكل		الخامات		تعدد المنتجات	
	تكرار	%	تكرار	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أشغال الجريد	١٤٩	٧٨,٤	٤١	٢١,٦	١٢	٢٩,٣	–	–	٢٩	٧٠,٧
السجاد اليدوى	٣٩	٢٠,٥	١٥١	٧٩,٥	٨٥	٥٦,٣	٤٣	٢٨,٥	٢٣	١٥,٢
مشغولات الخوص	٧٧	٤٠,٥	١١٣	٥٩,٥	٤٢	٣٧,٢	١٢	١٠,٦	٥٩	٥٢,٢
حصير البردى	١٧٥	٩٢,١	١٥	٧,٩	١٥	١٠٠	–	–	–	–
ليف النخيل	١٦٢	٨٥,٣	٢٨	١٤,٧	٥	١٧,٩	٤	١٤,٣	١٩	٦٧,٨

***حسبت النسبة المئوية وفقاً للعدد الفعلى للمبحوثين الذين ذكروا أن الحرف تطورت**

و. أسباب تطور الحرف

أظهرت النتائج بجدول (٧) والخاص بأسباب تطور الحرفة والتى ذكر المبحوثين أنها تطورت، فيما يتعلق بحرفة الجريد فكانت أهم أسباب تطور الحرفة من وجهة نظر المبحوثين محاولة زيادة العائد المادى منها، ومحاولة فتح أسواق جديدة للمنتج بنسب بلغت ٩٧,٦%، و٥٣,٧% على الترتيب. أما بالنسبة لحرفة السجاد اليدوى فكانت أهم أسباب تطورها زيادة العائد المادى منها، وزيادة الطلب عليها من المستهلكين بنسب بلغت ٥٦,٣%، و٣٤,٤% على الترتيب. وفيما يتعلق بحرفة مشغولات الخوص فكانت أهم أسباب تطورها من وجهة نظر المبحوثين هى مواكبة أذواق المستهلكين، ولتنافس المنتجات المشابهة لها فى الأسواق بنسب بلغت ٨١,٤%، و٤٣,٣% على الترتيب. أما فيما يخص حرفة حصير البردى فيرى المبحوثين أن أكثر الأسباب التى أدت الى تطورها هى إدخال ألوان زاهية فها حتى تجذب الأفراد التى تفرشها بالمنازل، ولزيادة العائد المادى منها، وحتى يتم جذب المستهلكين لشرا ئها بنسبة بلغت ١٠٠% لكل منها، وقد أضاف المبحوثين أيضا أن من أسباب التطور للحرفة لمحاولة منافسة المنتجات البديلة من الحصير البلاستيك الموجود بالسوق بنسبة بلغت ٨٦,٧%. أما بالنسبة لحرفة ليف النخيل فكانت أكثر الأسباب ذكرا من قبل المبحوثين محاولة فتح أسواق جديدة للمنتج، وحتى يستطيع منتجى الحرفة الإستمرار فى إنتاجها بنسب بلغت ٩٢,٩%، ٧٨,٦% على الترتيب.

(٧): توزيع المبحوثين وفقا لأسباب تطور الحرف البيئية الريفية

م	اسباب تطور الحرف	التكرارت	%
	الجريدن=٤١		
١	محاولة زيادة العائد المادى منها	٤٠	٩٧,٦
٢	محاولة فتح اسواق جديدة للمنتج	٢٢	٥٣,٧
٣	زيادة الطلب علي الحرفة	١٤	٣٤,١
٤	مواكبة أذواق المستهلكين واحتياجاتهم	١١	٢٦,٨
	السجاد اليدوى ن= ١٥١		
١	زيادة العائد المادى منها	٨٥	٥٦,٣
٢	زيادة الطلب عليها من المستهلكين	٥٢	٣٤,٤
٣	محاولة فتح أسواق جديدة	٤٢	٢٧,٨
٤	تواكب أذواق المستهلكين	٣٦	٢٣,٨
	مشغولات الخوص ن= ١١٣		
١	مواكبة أذوق المستهلكين من الأجانب	٩٢	٨١,٤
٢	تنافس المنتجات المشابهة لها فى الأسواق	٤٩	٤٣,٣
٣	تمشيا مع طلبات اصحاب القرى السياحية	٢٥	٢٢,١
٤	زيادة العائد المادى منها	٢٤	٢١,٢
	حصير البردى ن = ١٥		
١	إدخال ألوان زاهية فيها حتى تجذب الأفرادالتى تفرشها بالمنازل	١٥	١٠٠
٢	زيادة العائد المادى منها	١٥	١٠٠
٣	حتى يتم جذب المستهلكين لشرا ئها	١٥	١٠٠
٤	محاولة منافسة المنتجات البديلة من الحصير البلاستيك الموجود بالسوق	١٣	٨٦,٧
٥	زيادة الطلب عليها من منتجى البلح بفرش البلح عليها	١١	٧٣,٣
٦	زيادة الطلب عليها من أصحاب القرى السياحية	٢	١٣,١٣
	ليف النخيل ن= ٢٨		
١	محاولة فتح أسواق جديدة للمنتج	٢٦	٩٢,٩
٢	حتى يستطيع منتجى الحرفة الاستمرار فى إنتاجها	٢٢	٧٨,٦
٣	محاولة زيادة العائد المادى منها	١٢	٤٢,٣٨

***حسبت النسبة المئوية للتكرارت وفقاً للعدد الفعلى للمبحوثين الذين ذكروا أن الحرف تطورت**

ثانيا: المشكلات التى تواجة أصحاب الحرف البيئية الريفية وتحد من انتشارها

تم تقسيم المشكلات إلى ثلاثة أنواع تضمنت المشكلات المتعلقة بتوارث الحرف، والمشكلات المتعلقة بالحصول على المواد الخام اللازمة للتصنيع، والمشكلات التسويقة لمنتجات الحرف البيئية الريفية وسوف يتم توضيح كل مشكلة على حدة.

أ. المشكلات المتعلقة بتوارث الحرف

بينت النتائج بجدول (٨) أن هناك ثمانية عشر مشكلة مرتبة تنازليا أهمها أن العائد المادى من الحرف قليل وغير دائم، وعدم رغبة الشباب فى العمل بالحرف لأنها لاتوفر الإحتياجات المادية لهم لتكوين أسره، وتعرض العاملين فى هذه المهنه للإصابة مما يجعل الشخص يتوقف عن العمل، وعدم وجود نقابات أو جمعيات ترعى أصحاب الحرف، وقلة الأيدى العاملة المدربة التى تساعد فى الحرف لإنخفاض العائد منها، ولانها مهنة شاقة والمجهود المبذول فى الحرفة كبير لايساوى العائد منها، وعدم وجود تأمين صحى للعاملين بالحرف بنسب بلغت ٦٠,٥%، ٥٧,٩%، ٥٢,١%، ٤٥,٨ %، ٣٩,٥%، ٣٧,٩%، ٣٣,٢% على الترتيب.

جدول (٨): توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات المتعلقة بتوارث الحرف البيئية الريفية مرتبة تنازليا

م	المشكلات	التكرار (ن=١٩٠)	%
١	العائد المادى من الحرفة قليل وغير دائم	١١٥	٦٠.٥
٢	عدم رغبة الشباب فى العمل بالحرفة لأنها لاتوفر الإحتياجات المادية لهم لتكوين أسره	١١٠	٥٧.٩
٣	تعرض العاملين فى هذه المهنه للإصابة مما يجعل الشخص يتوقف عن العمل	٩٩	٥٢.١
٤	عدم وجود نقابات أو جمعيات ترعى أصحاب الحرفة	٨٧	٤٥.٨
٥	قلة الأيدى العاملة المدربة التى تساعد فى الحرفة لانخفاض العائد منها	٧٥	٣٩.٥
٦	لانها مهنة شاقة والمجهود المبذول فى الحرفة كبير لايساوى العائد منها	٧٢	٣٧,٩
٧	عدم وجود تأمين صحى للعاملين بالحرفة	٦٣	٣٣,٢
٨	عدم توفير الدولة معارض لعرض ماينتج من الحرف فيها	٥٦	٢٩,٥
٩	لأن الحرفة ليس لها ضمان صحى أو مادى أو معاش	٥٦	٢٩,٥
١٠	الحرفة عائدها قليل ويومى	٥٥	٢٨,٩
١١	عدم رغبة الأهل فى تعلم أولادهم الحرفة لضعف العائد منها	٥٢	٢٧,٤
١٢	قلة الطلب على منتجات الحرفة	٤٣	٢٢,٦
١٣	عدم تقديم أى رعاية لأصحاب الحرف من جهة الدولة	٤٣	٢٢,٦
١٤	ليس لها عائد مادى مجزى مقارنة بأسعار الخامات	٣٨	٢٠,٠
١٥	عدم وجود جمعية أو نقابة تدافع حقوق أصحاب الحرف	١٨	٩,٥
١٦	فى حالة الإصابة أو المرض لايكون هناك دخل	١٢	٦,٣
١٧	أن الحرفى ممكن أن يعمل فترة ويوقف العمل مدة	٩	٤,٧
١٨	عدم دعم الدولة للصناعات الحرفية من خلال تأمنيات أو معاشات شاملة	١	٠,٥

ب. المشكلات المتعلقة بالحصول على المواد الخام اللازمة لتصنيع الحرفة

أظهرت النتائج بجدول (٩) أن هناك تسعة مشكلات أهمها عدم قيام الدولة بتقديم أى دعم للمواد الخام، وإحتكار التجار للخامات الخاصة بالحرف والتحكم بأسعارها، وعدم تسديد التاجر ثمن المنتج الذى أخذه إلا بعد بيعه، وإرتفاع سعر السلع الوسيطة المكملة للحرفة، وعدم توافر المواد الخام الأساسية فى تصنيع الحرفة بشكل دائم بنسب بلغت ٧٥,٨%، و٤٥,٨%، و٤٠,٥%، و٣٥,٨ %، و٣٣,٢% على الترتيب.

جدول (٩): توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات المتعلقة بالحصول على المواد الخام اللازمة لتصنيع الحرف البيئية الريفية مرتبة تنازليا

م	مشكلات الحصول على المواد الخام	التكرار ن=١٩٠	%
١	عدم قيام الدولة بتقديم أى دعم للمواد الخام	١٤٤	٧٥,٨
٢	إحتكار التجار للخامات الخاصة بالحرف والتحكم بأسعارها	٨٧	٤٥,٨
٣	عدم تسديد التاجر ثمن المنتج الذى اخذه إلا بعد بيعه	٧٧	٤٠,٥
٤	إرتفاع سعر السلع الوسيطة المكملة للحرفة	٦٨	٣٥,٨
٥	عدم توافر المواد الخام الأساسية فى تصنيع الحرفة بشكل دائم	٦٣	٣٣,٢
٦	إرتفاع أسعار المواد الخام لقلة المعروض منها	٥٤	٢٨,٤
٧	تسويق المنتج ضعيف لأنه يتم تسويقة بشكل موسمى	٣٩	٢٠,٥
٨	وجود منتجات بديلة أرخص وأسهل فى الإستعمال ويعيش مدة أطول	٣٧	١٩,٥
٩	عدم وجود أسواق خاصة لبيع المنتج	٣٦	١٨,٩

ج. المشكلات التسويقية لمنتجات الحرف البيئية الريفية

أوضحت النتائج بجدول (١٠) أن هناك سبعة عشر مشكلة وكانت أهمها رخص ثمن المنتج لأن التاجر يجمع المنتج من القرية ثم يقوم ببيعه لحسابة، وتحديد التاجر سعر المنتج لذلك لا يستطيع اى شخص بيع المنتج بسعر أعلى بأى مكان آخر، وأن التاجر يستطيع توفير المواد الخام لأصحاب الحرف مقابل شراء المنتج، والتاجر هو المتعاقد الوحيد على المنتج، وتحكم التجار فى أصحاب الحرف لأنه يقوم بإعطائهم سلفة مقابل شراء المنتج منهم بنسب بلغت ٨٦,٨%، ٥٨,٤%، ٤٩,٥%، ٤٥,٨%، ٣٦,٣% على الترتيب.

جدول (١٠): توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات الخاصة بتسويق منتجات الحرف البيئية الريفية مرتبة تنازليا

م	مشكلات التسويق	التكرار ن=١٩٠	%
١	رخص ثمن المنتج لأن التاجر يجمع المنتج من القرية ثم يقوم ببيعه لحسابة	١٦٥	٨٦,٨
٢	تحديد التاجر سعر المنتج لذلك لا يستطيع أى شخص بيع المنتج بسعر أعلى بأى مكان آخر	١١١	٥٨,٤
٣	أن التاجر يستطيع توفير المواد الخام لأصحاب الحرف مقابل شراء المنتج	٩٤	٤٩,٥
٤	التاجر هو المتعاقد الوحيد على المنتج	٨٧	٤٥,٨
٥	تحكم التجار فى أصحاب الحرف لأنه يقوم بإعطائهم سلفة مقابل شراء المنتج منهم	٦٩	٣٦,٣
٦	التاجر هو صاحب رأس المال لذلك هو الذى يحدد سعر الشراء وسعر البيع	٦٦	٣٤,٧
٧	يتحكم التاجر فى سعر البيع والشراء لانه هو الذى يعرض المنتج فى السوق	٦٣	٣٣,٢
٨	لأن التاجر يكون على معرفة جيدة بالأسواق الخارجية	٥٤	٢٨,٤
٩	عدم حماية المنتج من قبل الدول واستيراد بدائل له بأسعار رخيصة	٥٢	٢٧,٤
١٠	قلة إقبال المستهلكين على شراء المنتج لوجود بدائل مصنعة من البلاستيك أقل فى السعر وأطول فى العمر	٤٨	٢٥,٣
١١	رخص ثمن المنتج لبيعة فى سوق القرية	٤٣	٢٢,٦
١٢	يشترى التاجر المنتج بسعر رخيص جدا لانه ياخذه جملة	٣٤	١٧,٩
١٣	عدم وجود رابطة أو نقابة تحمى اصحاب الحرف من جشع التجار	٣٦	١٨,٩
١٤	عدم معرفة كثير من اصحاب الحرف الوصول لأسواق العاصمة	٣٣	١٧,٤
١٥	عدم وجود أسواق دائمة لبيع المنتج	٢٢	١١,٦
١٦	عدم وجود معارض دائمة للمنتجات داخل المحافظة أو خارجها لعرض المنتج بها	١٥	٧,٩
١٧	عدم وجود بعض الهيئات والجمعيات تتبنى عملية التسويق للتخلص من الوسطاء	١٧	٨,٩

ثالثاً: مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند العمل فى الحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها

بينت النتائج بجدول (١١) أن هناك ثمانية مقترحات ذكرها المبحوثين كانت أهمها عمل تأمين صحى لأصحاب الحرف، وعمل معاشات لأصحاب الحرف فى حالة الإصابات والشيخوخة، والسماح بإنشاء نقابات لأصحاب الحرف البيئية، وتخصيص سوق دائم لعرض منتجات أصحاب الحرف بها بنسب بلغت ٩٨,٤%، و٧٥,٨%، و٤٦,٨%، و٤٠,٥% على الترتيب.

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقاً للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند العمل فى الحرف البيئية الريفية وتحد من إنتشارها مرتبة تنازليا

م	المقترحات	التكرارات ن=١٩٠	%
١	عمل تأمين صحى لأصحاب الحرف	١٨٧	٩٨,٤
٢	عمل معاشات لأصحاب هذه الحرف فى حالة الإصابات والشيخوخة	١٤٤	٧٥,٨
٣	السماح بإنشاء نقابات لأصحاب الحرف البيئية	٨٩	٤٦,٨
٤	تخصيص سوق دائم لعرض منتجات أصحاب الحرف بها	٧٧	٤٠,٥
٥	توفير الدعم المادى من الحكومة لأصحاب الحرفة	٢٥	١٣,٢
٦	عقد دورات تدريبية لتشجيع الشباب على تعلم الحرفة	٣٦	١٨,٩
٧	تشجيع المستهلكين على العودة لشراء المنتجات البيئية	١٩	١٠,٠
٨	إنشاء جمعيات لحماية أصحاب الحرف	١٣	٦,٨

رابعاً: التعرف على الدور الذى يمكن أن يساهم بة الإرشاد الزاعى فى مجال تنمية وتطوير الحرف البيئية الريفية

يتناول هذا الجزء من البحث التعرف على الدور الذى يمكن أن يساهم بة الإرشاد الزراعى فى مجال تنشيط الحرف البيئية الريفية، وأسباب موافقة وعدم موافقة المبحوثين على هذه المساهمة، وأنواع الانشطة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لتنشيطها. وقد أوضحت النتائج بجدول (١٢) أن أكثر من نصف إجمالى المبحوثين بنسبة ٥٠,٥% موافقين على أن يساهم الإرشاد الزراعى فى تنشيط الحرف البيئية، فى حين أن أقل من نصفهم بنسبة ٤٩,٥% غير موافقين.

جدول (١٢): توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم فى إمكانية مساهمة الإرشاد الزراعى فى مجال الحرف البيئية الريفية

مساهمة الإرشاد	أجمالى	
	عدد	%
نعم	٩٦	٥٠,٥
لا	٩٤	٤٩,٥
الجملة	١٩٠	١٠٠

وبسؤال المبحوثين عن أسباب موافقتهم وهذا ما بينته نتائج جدول (١٣) والذى تضمن سبعة أسباب كان أهمها معرفة المرشد الزراعى بخريطة لجميع القرى الموجود بها الحرف، ومعرفة المرشد بكل مشاكل القرية والعادات والتقاليد الموجودة بها، والصلة الوثيقة بأهالى القرية بحكم عملة بنسب بلغت ٥٨,٣%، و٥٧,٣%، و٣٦,٥% على الترتيب.

أما بالنسبة لأسباب عدم موافقتهم والتى تضمنت خمسة أسباب كان أهمها تناقص عدد المرشدين بالقري، وغياب المرشد غالبية الاوقات، وعدم وجود وسيلة إنتقال سريعة تمكن المرشد من التنقل داخل القرية بنسب بلغت ٤٣,٦%، ٣٥,١%، ٢٢,٣% على الترتيب.

جدول (١٣): توزيع المبحوثين لأسباب موافقة وعدم موافقتهم على مساهمة الإرشاد الزراعى فى مجال الحرف البيئية مرتبة تنازليا

م	الأسباب	التكرار	%
	أولاً: أسباب الموافقة ن= ٩٦		
١	معرفة المرشد الزراعى بخريطة لجميع القرى الموجود بها الحرف البيئية الريفية	٥٦	٥٨,٣
٢	معرفته بكل مشاكل القرية والعادات والتقاليد الموجودة بها	٥٥	٥٧,٣
٣	الصلة الوثيقة بأهالى القرية بحكم عملة	٣٥	٣٦,٥
٤	علاقته الطيبه بجميع أهالى القرية	٣٢	٣٣,٣
٥	أنة يتبع جهة حكومية يمكن الرجوع الي مكانه فى أى وقت	٢٣	٢٣,٩
٦	قدرته على توفير إمكانيات استخدام أسلوب الإيضاح العملى بالمشاهدة	١٥	١٥,٦
٧	لدية خبرة كبيرة فى مجال التدريب والتعامل مع الكبار	١٣	١٣,٥
	ثانياً: أسباب عدم الموافقة ن= ٩٤		
١	تناقص عدد المرشدين بالقري	٤١	٤٣,٦
٢	غياب المرشد غالبية الأوقات	٣٣	٣٥,١
٤	عدم وجود وسيلة إنتقال سريعة تمكن المرشد من التنقل داخل القرية	٢١	٢٢,٣
٣	كبر سن المرشدين الموجودين بالقرى	١٨	١٩,١
٥	تكليف المرشد بأدوار أخرى غير عملة	١٦	١٧,٠

وبسؤال المبحوثين عن أنواع الأنشطة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لتنشيط الحرف البيئية الريفية فقد أوضحت نتائج الجدول (١٤) والذى تضمن أربعة عشر نشاط وكانت أكثر الأنشطة تكراراً من قبل المبحوثين كل من عمل ندوات ودورات تدريب لتطوير وتنمية مهارات أصحاب الحرف بما يواكب تغيرات المستهلكين والمنتجات البديلة على مستوى العالم، عمل ندوات إرشادية لتوعية وحث أصحاب الحرف على تطويرها والإستمراربها، محاولة جذب الشباب من خريجى المؤهلات المتوسطة وتدريبهم للعمل بالحرف، تنظيم دورات تدريبية لتشجيع شباب الخريجين لخلق جيل جديد من الحرفيين، مساعدة أصحاب الحرف بعمل معارض متنقلة بالمحافظات لمنتجات الحرف لجذب أنظار المستهلكين لشرائها بنسب بلغت ٣٢,٦%، و ٣١,١%، و ٢٩,٥%، و٢٥,٨%، و٢٣,٢% على الترتيب.

يتضح مما سبق أن الإرشاد الزراعى مازال يحظى بثقة الكثير من أهالى القرى وبما يقدمة من خدمات لهم، بالإضافة إلى أن الأهالى بالقرى مازلت تثق فى الأشخاص التى تنتمى إلى جهات حكومية القرى بإعتبارها جهات يمكن الرجوع اليها بصفة رسمية فى حالة حصول أى مشكلة، وأيضا لأن المرشد شخص من أهالى القرية ومعروف لدى جميع سكانها.

جدول (١٤): توزيع المبحوثين وفقاً لأنواع الأنشطة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى لتنشيط الحرف البيئية الريفية

م	الأنشطة التى يمكن أن يقدمها الإرشاد الزراعى	التكرار ن=١٩٠	%
١	عمل ندوات ودورات تدريب لتطوير وتنمية مهارات أصحاب الحرف بما يواكب تغيرات المستهلكين والمنتجات البديلة على مستوى العالم	٦٢	٣٢,٦
٢	عمل ندوات إرشادية لتوعية وحث أصحاب الحرف على تطويرها والإستمرار بها	٥٩	٣١,١
٣	محاولة جذب الشباب من خريجى المؤهلات المتوسطة وتدريبهم للعمل بالحرف	٥٦	٢٩,٥
٤	تنظيم دورات تدريبية لتشجيع شباب الخريجين لخلق جيل جديد من الحرفيين	٤٩	٢٥,٨
٥	مساعدة أصحاب الحرف بعمل معارض متنقلة بالمحافظات لمنتجات الحرف لجذب أنظار المستهلكين لشرائها	٤٤	٢٣,٢
٦	المساعدة فى توعية أصحاب الحرف بأهمية المحافظة على بقاء الحرف وتطويرها	٤١	٢١,٦
٧	تدريب أصحاب الحرف على تطويرها حتى تنافس عالميا وتمثل عنصر جذب للسائحين	٣٨	٢٠
٨	المساعدة لأصحاب الحرف فى عمل اعلانات عنها	٣٥	١٨,٤
٩	تسهيل وإرشاد السياح لأماكن تصنيع الحرف بالقرى	٣٢	١٦,٨
١٠	تدريب أصحاب الحرف على كيفية توفير مايجتاجونه من متطلبات لتصنيع الحرف	٣١	١٦,٣
١١	المساعدة فى عمل معارض دائمة يعرض فيها منتجات الحرف وإعتبارها مزار سياحى	٣٠	١٥,٨
١٢	مساعدة أصحاب الحرف فى معرفة المصادر التى يمكن أن تقدم لهم دعم مالى للحصول على المواد الخام بأسعار مناسبة	٢٧	١٤,٢
١٣	مساعدة القائمين على المشاريع الصغيرة فى معرفة الجهات التى يمكن أن تمنحهم قروض قصيرة بفائدة مبسطة ومتابعة المشاريع كل فترة زمنية حتى تطمئن على سلامة المشروع	٢٢	١١,٦
١٤	التعرف على المشاكل التى تعوق هذه المشروعات ومحاولة التوصل إلى حلول مناسبة للمشاكل بأقل تكلفة	١٨	٩,٥

سادساً: إقتراح خطة عمل لبرنامج تدريبى لتأهيل شباب القرى للعمل فى الحرف البيئية الريفية

وفقا لما تم التوصل إليه البحث من نتائج تم إقتراح خطة العمل التالية لبرنامج تدريبى لتأهيل شباب الخريجين للعمل بالحرف البيئية الريفية.

إقتراح خطة عمل لبرنامج تدريبى لتأهيل شباب القرى للعمل فى الحرف البيئية الريفية

الاهداف	الانشطة	الجمهور المستهدف	القائم بالتدريب	المكان المقترح للتدريب	الطرق التدريبية	مدة التدريب	تكرار التدريب
تنمية مهارات المتدربين على استخدام المصطلحات الأجنبية التي تيسر لهم التعامل مع السائحين لبيع منتجات الحرف لهم، وعرض منتجاتهم على مواقع الانترنت	دورات تعليم اللغات مثل انجليزى ، فرنسى ، المانى وغيرها ودورات كمبيوتر فى المجال	الشباب من الجنسين	أساتذة متخصصون من الجامعات والمعاهد	المعامل المتخصصة لذلك	المحاضرات ايضاح عملى تدريب عملى	٩٠ يوم على الأقل	حسب الإحتياج
تنمية مهارات المتدربين على أساليب عرض منتجات الحرف	تدريب على أساليب عرض منتجات الحرف بشكل جذاب	الشباب من الجنسين	متخصصين فى مجال التسويق	فى القرى والمعارض الكبرى	محاضرات زيارات ايضاح عملى	٤٥ يوم	بصفة دورية
تنمية مهارات المتدربين على المهارات الحرفية	تدريب على الصناعات الريفية والحرفية والمميزة لكل منطقة	الشباب من الجنسين	حرفيين مهرة فى كافة المجالات	فى القرى وورش المصانع	ايضاح عملى زيارات	شهر	حسب الإحتياج
تنمية مهارات المتدربين على كيفية تصنيع وتجهيزوتقديم منتجات الحرف بشكل يعكس التراث الريفي	التدريب على إنتاج حرف مميزة ناتجة من المنتج الثانوى المزرعى	الشباب من الجنسين	خبراء متخصصين فى تطوير الحرف واصحاب الخبرة	فى الفنادق والقرى	ايضاح عملى،زيارا ت	إسبوعان	حسب الإحتياج
تنمية مهارات المتدربين على تطوير الحرف بما يواكب تغيرات المستهلكن والمنتجات البديلة	تدريب على تطوير الحرف	الشباب من الجنسين	خبراء فى المجال	فى القرى	ايضاح عملى	إسبوعان	مرة واحدة
زيادة معرفة المتدربين بأهمية تطوير الحرف	التدريب على الأشكال المختلفة لتطوير منتجات الحرف	الشباب من الجنسين	خبراء الزراعة المتخصصين	فى القرى ومدريات الزراعة	ندوات، وايضاح عملى	شهر	دورى
تنمية مهارات المتدربين على طرق التغليف والعرض الجذاب لمنتجات الحرف	التدريب على تعبئة وتغليف وطرق عرض منتجات الحرف البيئية	الشباب من الجنسين	خبراء متخصصين ومرشدين زراعيين	فى القرى	زيارات إيضاح عملى	إسبوعان	مرة واحدة
زيادة معرفة المتدربين بكيفية التعامل مع السائحين لبيع منتجاتهم	التدريب على الإرشاد السياحى	الشباب من الجنسين	خبراء فى السياحة	الفنادق والقرى	محاضرات	شهر	دورى
زيادة معرفة المتدربين بكيفية عرض منتجاتهم بطريقة جذابة فى الأسواق والمعارض	تدريب على إعداد المعارض المتخصصة بالحرف البيئية	الشباب من الجسين	خبراء صناعة - وتنظيم معارض	فى الفنادق الكبرى والقرى	زيارات، وايضاح عملى	إسبوعان	دورى

توصيات البحث

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى بالآتى:

١. ضرورة عمل برنامج إلكترونى لعرض منتجات الحرف البيئية يتم تصميمة كنموذج يمكن أن يطبق على باقى الحرف الموجودة بجميع محافظات الجمهورية. على أن يتم وضعه على موقع الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى بصفحتها الرئيسية ويمكن ربطة بموقع بوزارة الزراعة والصناعة والبيئة، والمواقع المهتمه بالحرف وذات الصلة على أن يصمم المقترح على ثلاث مراحل:

أولا: مرحلة التحليل لجميع البيانات الخاصة بالحرف والتى تم التوصل إليها بعد إجراء البحث وذلك لتحديد قواعد البيانات كمثل يحتذى به.

ثانيا: عمل قواعد بيانات لمنتجات الحرف تتضمن معلومات وصور عن الحرف وأسرار صناعتها طبقا لما تم التوصل إليه من خلال المرحلة السابقة.

ثالثا: رسم الشاشات (الصفحات التى سوف توضع على الموقع) .

٢. ضرورة أن يهتم المسئولين عن العمل الإرشادى بإقامة وحدة تسجيل وتوثيق للمعارف الخاصة بالحرف البيئية بالريف، بحيث تأخذ الطابع الرسمي حتى تحفظ حقوق معرفة أصحاب الحرف لحمايتها من السرقة مع ضرورة عمل نموذج يتم توزيعه على أصحاب الحرف لكى يقوموا بتسجيل ما لديهم من معارف خاصة بالحرف ثم القيام بجمع هذه المعارف وتوثيقها.

٣. ضرورة التنسيق بين الجهات المهتمة بالحرف البيئية الريفية وربطهم بوحدة التسجيل والتوثيق ليعملوا معا في الحفاظ على هذه الحرف وحمايتها من الإندثار.

٤. ضرورة عمل برامج توعية ترسخ الوعي البيئي لدى جميع أفراد المجتمع بأهمية منتجات الحرف البيئية الريفية بإعتبارها آمنه فى الإستخدام بالإضافة إلى أنها تساعد فى الإستفادة من المنتجات الثانوية المتاحة بالريف.

٥. ضرورة أن تهتم الجهات المعنية بإجراء بحوث تشمل محافظات جمهورية مصر العربية ذات الصلة بالحرف البيئة بغرض توثيقها والحفاظ عليها وعمل خريطة رقميه لمصر تشمل تلك الحرف والأفراد وأماكن تواجد أصحابها.

٦. ضرورة أن تتضافر جهود جهاز تحديث الصناعة والبيئة مع الإرشاد الزراعى بوزارة الزراعة بضرورة توجيه برامج بتعريف وتوعية سكان الريف بأهمية التمسك بهذه الحرف وتطويرها بحيث تساهم فى تنمية مجتمعهم وتحسين دخولهم.

٧. ضرورة زيادة الإهتمام بالخدمات الموجودة داخل القرى من قبل الوزات المعنية لأنها تعتبر من أساسيات ومقومات القرى لزيادة المنتجات من الحرف وتطويرها.

٨. ضرورة التنسيق بين وزارة السياحة والإعلام للإعلان والترويج عن الحرف البيئية الريفية الموجود بالقرى.

١٠. يجب على الجهات العلمية والبحثية ذات الصلة إجراء المزيد من البحوث والدراسات على القطاع الريفى وذلك لتحقيق الكفاءة الاجتماعية وذلك لن يحدث الإ بتطبيق الأسس والقواعد العلمية على هذه المجتمعات للنهوض بها.

المراجع

١. الخادم، سعد، "المؤامرات الإستعمارية على تراثنا الفنى"، الدار القومية للطباعة والنشر، بدون تاريخ.

٢. الطنوبى، محمد محمد عمر، (دكتور)، "**مرجع الإرشاد الزراعي**"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٨.

٣. القحطاني، سعيد، "دراسة حول الإستثمار في الحرف والصناعات التقليدية كمنتجات سياحية، مشروع لتطوير الصناعات النادرة بسيوة للحفاظ عليها من الانقراض، الأهرام اليومى، الصندوق المصرى لتكنولوجيا المعلومات والإتصال٢٠٠٦،

Available at: http://www.kenanaonline.net/page/3147:visited in:2/6/2014.

٤. إيمان مهران، "تحليل الجانب الجمالى لفن الكليم في بعض قرى محافظة أسيوط"، دراسة ميدانية لتحديد أساليب التنمية والحفظ، رسالة دكتوراه، أكاديمية الفنون، ٢٠٠٩.

٥. سويلم، محمد نسيم، دكتور، الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٨٧/١٩٨٨.

٦. نديم، أسعد، "فنون وحرف تقليدية من القاهرة"، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٩٨.

٧. وزراة الزراعة واستصلاح الأراضى، إسترتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، يناير. ٢٠٠٩.

RURAL ENVIRONMENTAL CRAFTS SPREAD IN SOME VILLAGES OF EL FAYOUM GOVERNORATE AND THE WORKERS VIEWS ON ITS PROBLEMS AND THE SOLUTION

Dr. Laila M. D. El-habaa
Senior Researcher
Agricultural Eextension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

The research aimed at identifying the private information rural environmental crafts spread in the research area,identifying its type, the most people workein it, the ways to transfer it to the sons how to learn the crafts, the development happened to the crafts , and why it happened. Also the research aimed at identifying te problems facing the warkers in there crafts and their suggestions to solve it, as well as their opinion on the role of agricultural extension to develop there crafts.

The research was conducted on a sample of 190 respondents, who works on there crafts, they were selected from the centers and villages depending onEl-akhbers people. Data were collected through personal interview by using pre-tested questionnaire during April 2015. Frequencie, percentages and numbers were used to present study data.

The most important results of this research are:

- The most important environmental crafts were Jerid (30%) followed by handmade carpets (20%).
- The transmission way the craft from parents to children, has been ranked first in learning children the craft to heredity (44.7%), and learning the craft from experties of the craft (22.6%).

- How to learn the person craft in the village, where the first class in how to learn people profession training in childhood by 49.5%, and occupied the second place full of craft owners homeliness by 30.5%.
- The inrelation extent of development of environmental crafts it was found that 78.4% to craft Jerid that the craft stayed as it is inherited and evolution was a simple multiple products, either craft of hand made carpets see respondents by 79.5% it's been more evolution in form and material, As for artifacts palm leaves craft has 59.5% of the respondents reported that the craft has evolved in multiple product, while respondents said mat sedge 92.1%% that the craft stays as it is inherited, either for Palm leaf craft sees 85.3 percent of the respondents that craft as it is inherited.
- The most important problems that reduce the transmission of the cra from parents to children material revenue from the craft are few and non-permanent or fixed by 60.5%, and the failure of the State to provide any support for raw materials increased by 75.8%, and Few product's price because the trader collects the product from the village and then sell it for him at 86.8.
- It was the most important suggestion Respondents to overcoming the problems with business and health insurance for owners of the crafts by 98.4%.
- Than half of the respondents (50.5%) agree to help agricultural extension in the field of activated environmental crafts, which related with the agricultural sector.